فانه اخبر ان الله تعالى يعلم شيئا لا يتيقن ليس هو وفيه دقيقة اخرى
اقبح من هذا او هو انه تعرض لوصف الله تعالى بانه يعلم الامر على خلافه
ما هو وذلك لو تحقق كان كفرا فينبغي للانسان اجتناب هذه
العبارة **فصل** ويكره ان يقول في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت
او ان اردت بل يجزم المسئلة **رويناه** في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
وفي رواية لمسلم ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء
اعطاه **ورويناه** في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له **فصل** ويلزم الحالف بغير اسماء الله تعالى
وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والملائكة والا
مانة والحياة والروح وغير ذلك ومن اشدها كراهة الحالف بالامانة **رويناه**
في صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وفي رواية في الصحيح فمن كان حالفا فلا يحلف بالله او
ليسكت **ورويناه** في النهي عن الحلف بالامانة تشديدا كثيرا فمن ذلك
ما رويناه في سنن ابي داود باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا **فصل**

يكره اذا حلف في البيع ونحوه وان كان صادقا **رويناه** في صحيح مسلم
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم
وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق **فصل** يكره ان يقال قوس
قزح لهذه التي في السماء **رويناه** في حلية الاولياء لابي نعيم عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس
قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لك
لاهل الارض **قلت** قزح بضم القاف وفتح الزاي قال الجوهري
وغيره هي غير مصروفة وتقوله العوام قدح بالدال وهو تصحيف
فصل يكره للانسان اذا تلبس بمعصية او نحوها ان يخبر غيره
بذلك بل ينبغي ان يتوب الى الله تعالى فيقلع عنها في الحال وينده على ما
فعل ويعزم ان لا يعود الى مثلها ابدا فهذه الثلاثة هي اركان
التوبة فلا يصح الا باجتماعها فان اخبر بمعصية شيخه او شبهه ممن
يرجو ابا جبان ان يجعله مخرجا من معصيته او يعلمه ما يسلم به من الوقوع
في مثلها او يعرفه السبب الذي اوقعه فيها او يدعو له او نحو ذلك فلا بأس
بل هو حسن وانما يكره اذا اتبعت هذه المصلحة **رويناه** في صحيح البخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر ربه عليه **فصل**

Copyright King Saud University